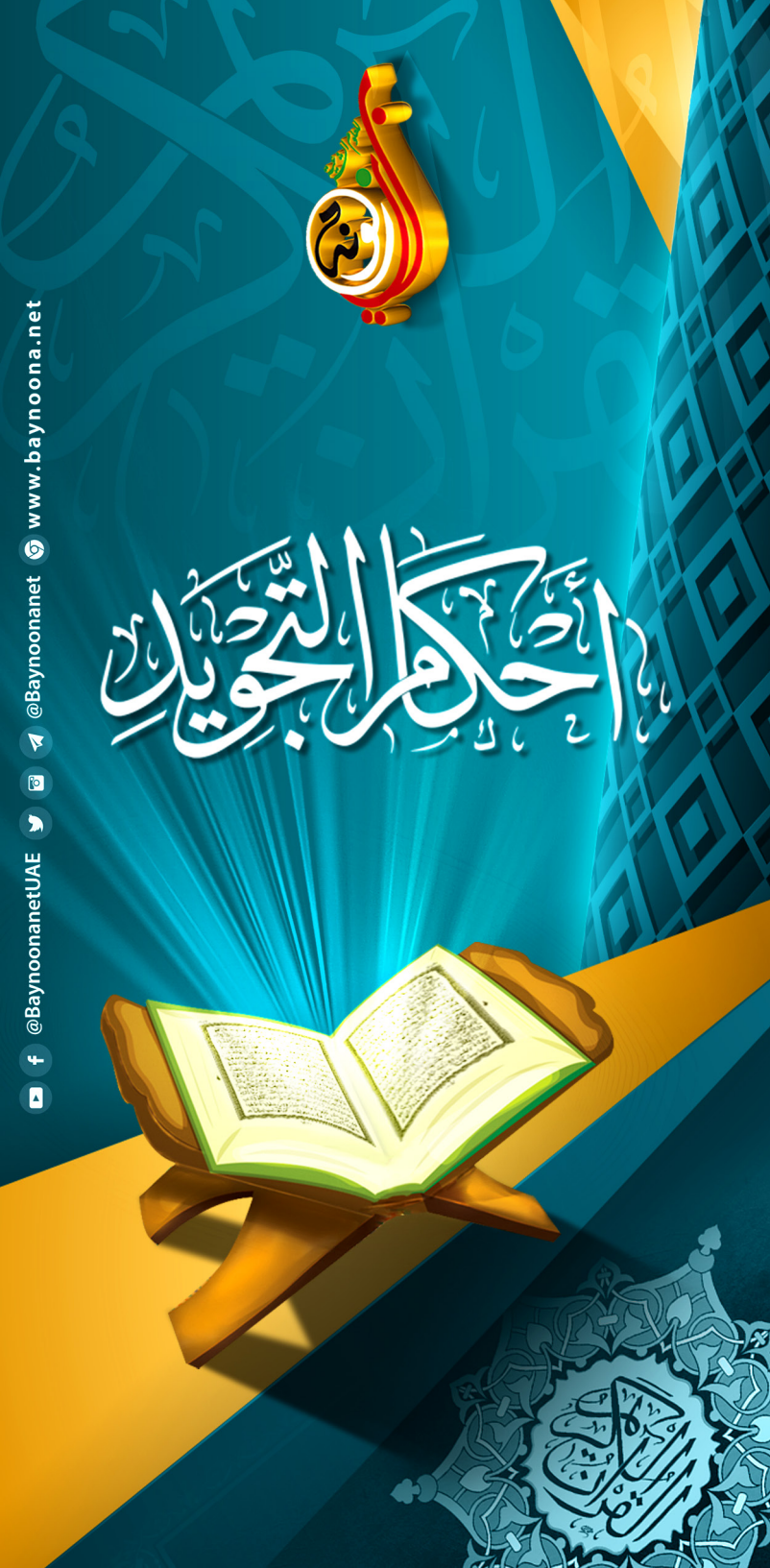
أحكام التجويد
@BaynoonanetUAE
@Baynoonanet
www.baynoona.net

تعريفه :

لغة: التحسين والإتقان. **و اصطلاحا:** هو إخراج كل حرف من مخرجه، وإعطاؤه حقَّه ومستحقه من الصفات والأحكام.

حكمه: العمل به فرض عين على كل مسلم، أما العلم به ففرض كفاية على مجموع الأمة.

فضله: قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: « الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ » [رواه البخاري ومسلم].

عن عثمان رضي الله عنه عن رَسُولِ الله ﷺ قال: « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَه » [رواه البخاري ومسلم].

يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: « لأن أقرأ البقرة وآل عمران؛ فأُرتّلهما أحب إلي من أن أقرأ القرآن كله هذرمة » [ذكره أبو طالب المكي في قوت القلوب].

غايته:

- نطق كلام الله على أحسن صورة تماما كما أنزل.
- حفظ اللسان وصونه عن اللحن في تلاوة كلام الله تعالى.
- الاستعانة به على فهم كلام الله تعالى وتدبر معانيه.
- نيل رضا الله تعالى وثوابه الذي أعده لمن يتلو كتابه حق تلاوته.

@Baynoonanet www.baynoona.net @BaynoonanetUAE

اللّحن :

هو الخطأ و الميل عن الصواب في قراءة القرآن الكريم وهو قسمان :

١ - جلي:

تعريفه: خطأٌ يعرضُ في تلاوة القرآن فيُخلُّ بقواعد التِّلاوة ممَّا فيه إخلالٌ بقوانين اللُّغة والإعراب، سواءٌ ترتَّب عليه إخلالٌ بالمعنى أم لا، وسمي جليًّا؛ لأنه ظاهر يشتركُ في معرفته علماء القراءات وغيرهم، ويكون في الحروف والكلمات، أو الحركات.

حكمه: حرامٌ باتفاق المسلمين؛ لأنه تحريف لكلام الله تعالى، فمن تعمَّده فهو على خطر عظيم، أما من لم يتعمَّده فعليه أن يستغفر الله مما وقع فيه ولا شيء عليه، ولا بد للجاهل أن يعلم، والغافل ينبه، والناسي يُذكّر.

ويترتب على اللحنُ الجَلِي:

اللحنُ الجَلِي إذا حصل في سورة الفاتحة إما أن يخلَّ بالمعنى وإما ألا يخلَّ؛ فإن أخلَّ بالمعنى يُبطِل الصلاة بلا خلاف، وإن لم يخلَّ بالمعنى فالفتوى على أنه لا يبطل الصلاة، ولكن مع الإثم، أما في غير الفاتحة، فلا تبطل به الصلاة، سواء أخلَّ بالمعنى أم لم يخل، إلا إذا كان متعمدًا، ولكن مع الإثم أيضًا..

٢ - خفي:

تعريفه: الخطأ المتعلق بعرف القراءة (أي أحكام التجويد التي لا يدركها إلا علماء التجويد دون عامة الناس) ولا إخلال فيه بقواعد اللغة والإعراب أو إخلال بالمعاني.

حكمه: حكمه الكراهة إلا إذا تعمده القارئ، وينبغي اجتنابه قدر المستطاع، ويعاب على العلماء وطلبة العلم وقراء القرآن إذا وقع منهم.

@Baynoonanet www.baynoona.net @BaynoonanetUAE

مراتب التلاوة:

- **التحقيق:**

تعريفه: هو التأني والتَّرسل في القراءة مع مراعاة جميع أحكام التجويد في القراءة بلوغًا بها أعلى درجات الضبط والإتقان من غير إفراط.

- **الحدر:**

تعريفه: هو الإسراع في القراءة مع مراعاة الواجب من أحكام التجويد في القراءة من غير تفريط.

- **التدوير:**

تعريفه: هو التوسط بين التحقيق والحدر.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

أحكام الإستعاذة والبسملة:

البسملة:

أن يقول القارئ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

يجب الإتيان بها: في أول كل سورة عدا سورة التوبة.

ولا يجب الإتيان بها: إذا قرأ في أثناء السورة، وله أن يأتي بها أو يدعها، لكن يترجح الإتيان بها بعد الاستعاذة إذا قرأ آية في أولها اسم من أسماء الله الحسنى أو ضمير يعود إليه سبحانه، وهذا في غير سورة التوبة؛ لأن في البسملة عند القراءة أثناء سورة التوبة خلاف بين القُرَّاء.

البسملة بين السورتين: إذا انتهى القارئ من قراءة سورة وأراد الابتداء بالتي تليها غير-الأنفال والتوبة- فإنّه مُخيرٌ بين عدة أوجه وهي:

قطع الجميع: أي أن ينتهي من قراءة السورة فيقف ثم يبسمل ويقف ثم يبدأ قراءة السورة التالية.

وصل الجميع: أي أن ينتهي من قراءة السورة فيبسمل ويبدأ بقراءة السورة التالية دون الوقف على أيّ منها.

القطع والوصل: أي إذا انتهى من قراءة السورة يقف ثم يبسمل ويقرأ السورة التالية دون وقف بينهما.

أما الوصل والقطع -وهو أن يصل السورة التي انتهى من قراءتها بالبسملة ثمّ يقف ثم يبدأ بقراءة السورة التالية فهذا لا يجوز.

وأمَّا لو انتهى من قراءة سورة الأنفال وأراد أن يقرأ سورة التوبة فله أن يقطع أو يسكت سكتة بينهما أو يصل؛ إذ لا بسملة في أول التوبة.

@Baynoonanet www.baynoona.net
@BaynoonanetUAE

الإستعاذة:

الاستعاذة أن يقول القارئ:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أوَّل القراءة.

حكمها: اتَّفق العلماء على مشروعيتها، ثم اختلفوا بين وجوبها واستحبابها، والأولى أن يأتي بها القارئ امتثالًا لأمر الله تعالى بها حيث قال: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[النَّحل: ٩٨].

موضعها: أوَّل القراءة فقط سواءٌ قرأ من أول سورة أو من أثنائها، وعند إرادة مواصلة القراءة بعد قطعها لغير عطاس ونحو، أو بكلام لا صلة لها بالقراءة.

الجهر بالاستعاذة والإسرار بها: يُستحب الجهر بالاستعاذة إذا كان القارئ يقرأ جهرًا بحضرة من يستمع إلى قراءته، أو حال المدارسة وكان هو المبتدئ بالقراءة، أمّا ما عدا ذلك فيسرّ بها، وذلك في: الصلاة سواءٌ سريّةً كانت أو جهرية، وإذا قرأ سرًّا، أو كان القارئ خاليًا فلا أحد يستمع لقراءته سواءٌ كان يقرأ جهرًا أم سرًا، وحال المدارسة ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

الإستعاذة: (تابع)

- أوجه الاستعاذة مع البسملة:

قطع الجميع:

أن يبدأ القارئ قراءته بالاستعاذة ثم يقف ثم يبسمل ثم يقف ثم يبدأ بقراءة السورة.

قطع الأول ووصل الثاني:

بأن يبدأ قراءته بالاستعاذة ثمّ يقف ثمّ يبسمل ويبدأ قراءة السورة دون فصل بين البسملة والسورة.

وصل الأول بالثاني وقطع الثالث:

وهي أن يصل الاستعاذة بالبسملة ثم يقف ثم يبدأ بقراءة السورة.

وصل الجميع:

أي أن يصل الاستعاذة بالبسملة ويصل البسملة بأول السورة لا يفصل بين أيّ منها.

@Baynoonanet www.baynoona.net
@BaynoonanetUAE

مخارج الحروف:

الجوف: هو الخلاء الواقع في الفم و الحلق وهو مخرج مقدَّر؛ تخرج منه حروف المد الثلاثة، وهي:
الألف، الواو، الياء.

الحلق: وهو المنطقة الواقعة بين الحنجرة و اللَّهاة أو القناة خلف الفم تنتهي إلى الحنجرة.

وهو مخرج ستة أحرف:
الهمزة والهاء ويخرجان من أقصى الحلق.
العين والحاء و يخرجان من وسط الحلق.
الغين و الخاء و يخرجان من أدنى الحلق.

اللسان: يندرج تحت مخرج اللسان عشرة مخارج فرعية، يخرج منها ما مجموعه ثمانية عشر حرفا.

- ففي أقصىٰ اللسان مخرجان:

١- **مخرج القاف:** وهو أقصى اللسان مع ما يُحاذيه من الحنك الأعلى (اللحمي فقط).

٢- **مخرج الكاف:** وهو أقصى اللسان، مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى (اللحمي والعظمي) أسفل مخرج القاف من اللسان قليلاً.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

مخارج الحروف: (تابع)

● **مخرج وسط اللسان:**

ويراد به ما بين أقصى اللسان وطرفه وحافَّتيه، يخرج منه مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى حروف ثلاثة، هي: (الجيم) و(الشين) و(الياء) غير المديَّة (المتحركة أو اللينة).

● **مخرج حافَةِ اللسان:**

ويراد به جانب اللّسان الأيمن وجانبه الأيسر، وفيه مخرجان، يخرج من كلٍّ منهما حرف واحد:

الأول: مخرج الضاد: تخرُجُ من حافَّة اللسان مع ما يحاذيها من الصفحة الداخلية للأضراسَ العليا، وخروجها من الحافَّة اليسرى أسهل وأمكن منه من الحافَّة اليمنى، وقد تخرج من الحافَّتين معًا .

الثاني: مخرج اللام: تخرج اللام من أدنى حافَةِ اللسان إلى منتهى طرف اللسان، مع ما يحاذيها من اللِّثة العليا، وخروجها من اليمنى أيسر وأمكن.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

مخارج الحروف: (تابع)

- **مخرج طرف اللسان:**

ويُرادُ به: أدنى اللِّسان من بعد وسطه إلى منتهى طرفه -رأسِه-، وفيه خمسةَ مخارج، يخرج منها أحد عشر حرفًا، هي على التفصيل الآتي:

مخرج النون: حيث تخرُجُ -حال كونها متحرِّكة أو ساكنة مُظهرة أو مُدغمةً في مثلها- من طرَف اللسان تحت مخرج اللام قليلاً، مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا، ويتحوَّل خروجها من مخرجها حال كونها مخفاة إلى قرب مخرج ما أخفيت بسببه، وحال كونها مدغمة في غير مثلها إلى مخرج ما أدغمت فيه.

مخرج الراء: من طرَف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا، كالنُّون إلَّا أنَّ طرف اللسان في الرَّاء يكون أدخل قليلًا إلى ظهر اللسان -وهو: صفحته التي تلي الحَنَكَ الأعلى مما يلي رأسه-.

مخرج الطاء والدال والتاء: وتخرج هذه الحروفُ الثلاثة من ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من أصول الثَّنايا العليا.

الظاء والذال والثاء: وتخرج من ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

الصاد والزاي والسين: وتخرج من طرَف اللسان، مع ما بين الثنايا العليا والسفلى، وطرَف اللسان في هذه الحالة يكون قريبًا إلى أطراف الثنايا السفلى.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

مخارج الحروف: (تابع)

● **الشفتان:**

يشمل هذا المخرج مخرجين هما:

١-بطن الشَّفة السفلى، مع أطراف الثنايا العليا: ويخرُجُ منه حرف (الفاء).

٢- ما بين الشَّفتين معًا: ويخرج منه ثلاثة حروف، هي: (الباء). و(الميم) و(الواو)، ويلاحظ أن الشَّفتين يحدُثُ لهما انطباقٌ عند خروج الباء والميم، وانفراج قليل عند خروج الواو غير المدية (المتحركة أو اللينة).

● **الخيشوم:**

وهو: تجويف الأنفِ المنجذب إلى داخل الفم، وقيل: هو أقصى الأنف.

وهو مخرجٌ مقدَّر، وما يخرج منه ليس حرفًا من الحروف، بل الغنَّة التي هي صوت مركَّب في حرفي الميم والنون، يخرج عند النطق بهما.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

ألقاب الحروف :

الحروف الحلقية: وهي الحروف التي تخرج من الحلق وعددها ستة حروف وهي:

(ء- هـ- ع- ح- غ- خ).

الحروف اللهوية: وهي الحروف التي تخرج قرب اللهاة وهي اللحمة المدلاة في أقصى سقف الحلق، والحروف اللهوية عددها حرفان هما: (ق- ك).

الحروف الشجْرية: وهي الحروف التي تخرج من شجْر اللسان أى منفتح ما بين اللحيين وعددها ثلاثة حروف هى:

(ج- ش- ى).

الحروف الأسلية: وهي الحروف التي تخرج من أسلة اللسان أى طرفه المستدق وعددها ثلاثة حروف هى:(ص- ز- س).

الحروف النطعية: وهى الحروف التي تخرج من قرب نطع الفم أي غاره، وهو الجزء الأمامي من الحنك الأعلى وعددها ثلاثة حروف هي:

(ت- ط- د).

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

ألقاب الحروف : (تابع)

الحروف اللثوية: وهى الحروف التي تخرج من قرب اللثة، وهي اللحم الذي ينبت فيه الأسنان وعددها ثلاثة حروف هي:

(ث - ظ - ذ).

الحروف الذلقية: وهى الحروف التي تخرج من ذلق اللسان أى طرفه وعددها ثلاثة حروف هي:

(ل - ن - ر) .

الحروف الشفهية: وهى الحروف التي تخرج من الشفتين و عددها أربعة حروف هي:

(ف - و - ب - م).

الحروف الجوفية: وهى الحروف التي تخرج من الجوف وهي :حروف المد الثلاثة :

(و - ا - ى).

الحروف الهوائية: وهى نفس الحروف الجوفية السابق ذكرها ولكنها لقبت بالهوائية لأن خروجها ينتهى بانقطاع هواء الفم .

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

صفات الحروف

صفة الحرف هي: كيفية تعرض للحرف عند النطق به -أي حال خروجه من مخرجه- تميّزه عن غيره، وتنقسم الصفات إلى قسمين:

صفات لازمة و صفات عارضة:

ا- الصفات اللازمة و تنقسم إلى قسمين:

أ . صفات متقابلة: أي ذوات أضداد .

الهمس: حروفه (فحثه شخص سكت)، وضده الجهر.

الشدة: حروفها (أجد قط بكت)، وضدها الرخاوة، وبينهما صفة التوسط وحروفها (لن عمر).

الاستعلاء: حروفه (خص ضغط قظ)، وضده الاستفال.

الإطباق: حروفه (الطاء والظاء والصاد والضاد)، وضده الانفتاح.

الإذلاق: حروفه (فر من لب)، وضده الإصمات.

ب . صفات مفردة: أي لا ضِدَّ لها.

مثل: - الصفير. - القلقلة. - الانحراف. - اللين.
- التفشي. - الاستطالة. - التكرار. - الإمالة.
- الجرْس. - الغنة.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

صفات الحروف (تابع)

٢- صفاتٌ عارضةٌ للحرف:

تعرض للحرف في أحوالٍ معيّنةٍ لسببٍ ما، وتزول بزوال السبب.

هي إحدى عشرة صفة:

- الإدغام.
- الإظهار.
- القلب.
- الإخفاء.
- المد.
- القصر.
- التحريك.
- السكون.
- السكت.
- التفخيم.
- الترقيق.

فائدة دراسة الصفات:

- معرفة الحروف القوية من الضعيفة.
- تحسين النطق بالحروف.
- تمييز الحروف ذات المخرج الواحد، فلولا اختلاف صفاتها لكانت حرفاً واحداً.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

صفات الحروف اللازمة:

١ -ذوات الأضداد:

الهمس: لغةً: الخفاء، واصطلاحًا: جريان النفس في مخرج الحرف عند النطق به؛ لضعفه وضعف اعتماده على مخرجه، وحروفه عشرة: (فحثه شخص سكت).

الجهر: لغةً: الإعلان، واصطلاحًا: انحباس جريان النفس في المخرج عند النطق بالحرف؛ لقوة الحرف وقوة اعتماده على مخرجه، وحروفه عدا حروف الهمس.

الشدة: لغةً: القوة، واصطلاحًا: كمالُ انحباس الصَّوت وانقطاع جريانه عند النُّطق بالحرف ولزوم الحرف لموضعه؛ لقوَّة اعتماده على مخرجه، وحروفه مجموعة في قولهم: (أجد قط بكت).

الرخاوة: لغةً: اللين، واصطلاحًا: جريانُ الصَّوت عند النُّطق بالحرف؛ لضعف اعتماده على مخرجه وعدم انحصاره فيه، وحروفه ستة عشر، ما عدا الأحرف الشديدة والمتوسطة.

فهناك صفة بين الشدة والرخاوة، وهي التوسُّط أو البينيَّة، وحروفها خمسة يجمعها قولهم: (لِنْ عُمَر).

الاستعلاء: لغةً: الارتفاع، واصطلاحًا: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، وحروفه سبعة يجمعها قولك: (خص ضغط قظ).

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

صفات الحروف اللازمة:(تابع)

الاستفال: لغة: الانخفاض، اصطلاحًا: انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحرف، وحروفه واحد وعشرون حرفًا، غير حروف الاستعلاء.

الإطباق: لغةً: الإلصاق، واصطلاحًا: انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى إثر تلاصقهما عند النطق بالحرف: وحروفه أربعة، وهي: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

الانفتاح: لغة: الافتراق، واصطلاحًا: عدم انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى لافتراقهما عند النطق بالحرف، وحروفه ما عدا حروف الإطباق.

الإذلاق: لغة: الفصاحة والخفة، وفي الاصطلاح: خفة الحرف عند النطق به وسرعة خروجه لاعتماده عند النطق به على ذلق اللسان أو الشفة -أي طرفيهما-، وحروفه ستة يجمعها قولهم: (فَرّ مِن لُبّ).

الإصمات -وهو ضد الإذلاق-: وهو لغةً: المنع أو الامتناع، وفي الاصطلاح: ثِقَلٌ في الحرف عند النطق به لعدم اعتماده على ذلق اللسان أو الشفة، ولذا امتنعت حروفه من أن يبنى منها وحدها في كلام العرب كلمة رباعية الأصول أو خماسية لثقلها على اللسان، فلا بد من أن تكون في الكلمات الرباعية أو الخماسية حرف من الحروف المذلقة؛ لتعدل خفته ثقل حرف الإصمات؛ ولهذا سُمِّيت بالحروف المصمتة.

تنبيه: الواو غير المدية مخرجها من الشفتين إلّا أنها معدودة في الحروف المصمتة.

@Baynoonanet www.baynoona.net @BaynoonanetUAE

صفات الحروف اللازمة:(تابع)

٢-ما لا ضد له:

الصفير: حدَّةٌ في صوتِ الحرف تنشأُ عن مروره في مجرًى ضيِّق، أو: صوتٌ زائدٌ يُشبه صفيرَ الطَّائر يخرج من بين الشَّفتين يُصاحبُ الحرف عند النُّطق به وحروفه ثلاثة: (الصاد، والزاي، والسين).

القلقلة: اضطراب صوت الحرف السَّاكن في مخرجه ليظهر ظهورًا كاملًا عند النُّطق به وتُسمَع له نبرةٌ قويَّة، وحروفها خمسة يجمعها قولك: (قطب جد)، ولها ٣ مراتب قلقلة كبرى وقلقلة صغرى وثالثة وُسطى.

اللين: خروج الحرف من مخرجه بسهولةٍ وقلَّة كلفةٍ على اللِّسان، وذلك في حرفي الواو والياء.

الانحراف: الميلُ بالحرفِ عن مخرجه حتَّى يتَّصل بمخرج غيره، فيميل عن صفته إلى صفة غيره، وحروفه: اللام والراء.

التكرير: ارتعادُ طرفِ اللِّسان ارتعادًا خفيًّا عند النُّطق بحرف الرَّاء لضيق مخرجها.

التفشي: انتشارُ صوت الشِّين في الفم بين اللِّسان والحنَك وانبساطُه في الخروج عند النُّطق بها.

الاستطالة: امتدادُ الصَّوت من أوَّل إحدى حافَّتي اللِّسان إلى آخرها عند النطق بحرف الضاد.

الغُنَّة: صوتٌ مستقرٌّ في جوهرِ النُّون والميم، يخرجُ من الخيشوم عند النُّطق بهما.

الخفاء: استتارُ صوتِ الحرف عند النُّطق به، وهي صفة حرف الهاء وحروف المد الثلاثة.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

صفات الحروف اللازمة:(تابع)

● الحروف من حيث القوة والضعف:

أقوى: ما كان كل صفاته قوية، وهو حرف واحد:(ط)

قوي: هى الحروف التى صفاتها القوية أكثر من صفاتها الضعيفة: (ب/ج/د/ص/ض ظ/ق).

متوسط: هى التى تتساوى فيها صفاتها القوية والضعيفة: (ء/ر/غ/ل/م/ن).

هى التى تتساوى فيها صفاتها القوية والضعيفة: (ء/ر/غ/ل/م/ن).

ضعيف: صفاتها الضعيفة أكثر من صفاتها القوية: (حروف المد/ت/خ/ذ/ز/س/ش/ع/ك/وغير المدية /ي غيرالمدية).

أضعف: وهى الحروف التى كل صفاتها ضعيفة (ث/ح/ف/هـ).

@Baynoonanet www.baynoona.net
@BaynoonanetUAE

أحكام النون الساكنة والتنوين:

١-الإظهار:

وهو النطق بالنون الساكنة أو التنوين من غير زيادة في غنتها

إذا وقعت قبل أحد الحروفٍ الحلقيَّة السِّتَّة، وهي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.

٢-الإدغام:

وهو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران معًا حرفًا واحدًا مشدَّدًا وتُدغم النون الساكنة أو التنوين في حروف ستة، مجموعة في كلمة: (يرملون)، وإدغامها على قسمين:

١) إدغام ناقص -أي بغنة ومقدارها حركتان-، وذلك إذا أدغمت النون الساكنة أو التنوين في حروف كلمة: (ينمو).

٢) إدغام تام -بلا غنة-، وله حرفان هما: اللام والراء.

الإقلاب: هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفاة بغنة، إذا وقع بعدها حرفٌ واحد، وهو: الباء.

٣-الاخفاء: وهو نطق النون الساكنة وكذا التنوين خفيَّةً غير مُظهرة ولا مُدغمة مع غنة بمقدار حركتين قبل أحد حروف الإخفاء التي يبلغ عددها خمسة عشر حرفاً وهي: (ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ).

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

أحكام النون الساكنة والتنوين: (تابع)

- **أمثلة عن أحكام النون الساكنة والتنوين:**
- **أمثلة عن الإظهار:**

في كلمة واحدة: قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٦].

في كلمتين: قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [آل عمران: ٩٩].

قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ [الزمر: ٣٦].

- **أمثلة عن الإدغام:**

الإدغام الناقص:

﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩]، ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ [الغاشية: ٨].

﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾ [ابراهيم: ١٦]، ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا﴾ [ق: ٩].

﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٠٧]، ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧].

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

أحكام النون الساكنة والتنوين: (تابع)

الإدغام التام:

﴿وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]، ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].

﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥]، ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣].

- **أمثلة عن الإقلاب:**

في كلمة: ﴿أَنبِئْهُم﴾.

في كلمتين: ﴿مِنۢ بَعْدِ﴾ - ﴿أَنۢ بُورِكَ﴾ - ﴿عَلِيمُۢ بِذَاتِ﴾ - ﴿سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾.

- **أمثلة عن الإخفاء:**

الصاد: ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾.

الذال: ﴿مِن ذَهَبٍ﴾.

الثاء: ﴿مَآءً ثَجَّاجًا﴾.

الكاف: ﴿كِتَٰبٌ كَرِيمٌ﴾.

الجيم: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾.

الشين: ﴿غَفُورٌ شَكُورٌ﴾.

القاف: ﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾.

السين: ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾.

الدال: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾.

الطاء: ﴿مِّن طِينٍ﴾.

الزاي: ﴿مِّن زَوَالٍ﴾.

الفاء: ﴿مِن فَضْلِ﴾.

التاء: ﴿وَمَن تَابَ﴾.

الضاد: ﴿مَّن ضَلَّ﴾.

الظاء: ﴿مِّن ظَهِيرٍ﴾.

ملاحظة عن الإدغام:

إن من شرط الإدغام أن تكونَ النونُ الساكنة أو التنوين في كلمة والحرفُ المدغم في كلمة أخرى وأما إذا اجتمعا في كلمة واحدة فيجب الإظهار مثل: ﴿صِنْوَانٍ﴾، ﴿قِنْوَانٌ﴾، ﴿ٱلدُّنْيَآ﴾، ﴿بُنْيَـٰنٌ﴾.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

أحكام الميم الساكنة:

١-الإدغام: ويكون إذا وقع بعد الميم الساكنة ميم .

أمثلة:

﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ تقرأ: في قلوبهمّرض.

﴿ جَآءُوكُم مِّن ﴾، تقرأ: جاءوكمِّن.

﴿أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ ﴾ تقرأ: أزواجهمّثل.

٢-الإخفاء: ويكون إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف الباء.

أمثلة:

﴿مَّا لَهُم بِهِۦ ﴾،﴿وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ ﴾.

٣-الإظهار: ويكون إذا وقع بعد الميم الساكنة بقية الحروف الهجائية.

أمثلة:

﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾، ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ ﴾، ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ فِيهَآ ﴾، ﴿ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ﴾.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

المد والقصر:

المد:

لغة: الزيادة،

اصطلاحا: إطالة الصوت بحروف المد أو حرفي اللين.

القصر: لغة: الحبس، **اصطلاحا:** إثبات حرف المد من غير زيادة عليه، فلا يمدّ إلا بمقدار حركتين.

- حروف المد:

الألف مثل: الماء.

الواو الساكنة بعد ضم نحو: موسى.

الياء الساكنة بعد كسر نحو: متين.

- حروف اللين:

الواو الساكنة بعد فتح نحو: خَوف.

الياء الساكنة بعد فتح نحو: كَيل.

@Baynoonanet www.baynoona.net
@BaynoonanetUAE

المد والقصر: (تابع)

ينقسمُ المدُّ إلى قسمين: هما:

المدُّ الأصليّ، والمدُّ الفرعيّ:

أوَّلًا: التَّعريفُ بالمدِّ الأصليِّ:

هو المدُّ الَّذي لا تقومُ ذاتُ الحرفِ الممدود إلَّا به، ولا يتوقَّفُ على سببٍ من همزٍ أو سكون.

فلكونه لا يتوقَّف على سبب، فهو الأصل في الحرف الممدود، سُمِّيَ بـ:المدّ الأصليّ.

ولأنَّه لا تقوم ذاتُ الحرف إلَّا به -أي أنَّ ذاتَ الحرف لا تتحقَّق إلَّا به ولا يُتصَوَّر تحقُّقها إلَّا مع وجوده، فلا بدَّ لتحقُّقها وظهورها من إطالة الصوت في الحرف بالمقدار الواجب له-، يسمَّى أيضًا: المدّ الذاتيّ.

ويُعرَفُ أيضًا بالمدِّ الطَّبيعيّ؛ لأنَّ صاحب الطَّبيعة السَّليمة لا يُنقِصه عن مقدار مدِّه، ولا يزيدُه عن حدِّه.

وعلامةُ المدِّ الأصلي: أن لا يوجدَ قبل حرف المدِّ همزٌ، ولا يوجد بعده همزٌ ولا سكون.

وله قسمان، هما: كَلِميٌّ، وحرفيٌّ.

ويلحقُ به أنواعٌ -سيأتي ذكرُها وبيانُها إن شاء الله-.

ومقدارُ المدِّ الأصليّ: حركتان.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

المد والقصر: (تابع)

ثانيًا: المرادُ بالمدِّ الأصليِّ الكلميِّ، وأحوالُه:

- **المدُّ الأصليُّ الكلميُّ:**

هو مدُّ حرفِ المدّ الواقع في وسطِ كلمةٍ أو آخرِها، مثل: ﴿نُوحِيهَآ﴾، ﴿يُنَادُونَكَ﴾.

وله ثلاثة أحوال، هي:

أن يكون ثابتًا وَصْلًا ووَقْفًا: سَواءٌ أُثبِتَ حرف المد في رَسمِ المصحف، مثل: ﴿يُنَادُونَكَ﴾، أو حُذِفَ، نحو: ﴿يَٰبُنَيَّ﴾، ﴿يَٰقَوْمِ﴾.

أن يكون ثابتًا في حالِ الوَقف دون الوَصل:

وأمثلته كثيرة، وله صُورٌ منها:

الوقفُ على حرف المدِّ المحذوف تخلُّصًا من التقاء السَّاكنين: مثل: ﴿وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، ﴿مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ﴾، ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ﴾، ﴿مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰ﴾.

الوقف على الألف المبدَلة من التَّنوين: في الاسم المنصوب، مثل: ﴿حَكِيمًا﴾، ﴿حَسِيبًا﴾، أو في الاسمِ المقصور مثل: ﴿هُدًى﴾، ﴿مُصَلًّى﴾.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

أن يكون ثابتًا في حالِ الوَصلِ دون الوَقف:

وله صورٌ أيضًا:

صلة هاء الضمير سواء كانت واوًا أو ياءً، كما في قوله تعالى: ﴿بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا﴾، فحرفُ المدِّ هُنا لا يتحقَّقُ إلَّا في حال الوَصل، أما في حالِ الوقف فتُحذَف الصِّلةُ ويوقف على الكلمة بسكون الهاء إجماعًا.

الألف في نحو كلمة ﴿ٱلثَّوَابِ﴾، والياء في نحو كلمة ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾، والواو من نحو ﴿ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ﴾، تُمَدُّ مدًّا طبيعيًّا -أي بمقدار حركتين- في حالِ الوَصل، أما في حال الوَقف يصير المدُّ فيها من قبيل المد الجائز العارض للسكون -وهو أحد أنواع المدِّ الفرعيِّ كما سيأتي- وليس هو بمدٍّ أصليٍّ طبيعيٍّ.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

المد والقصر: (تابع)

المد الفرعي:

تعريفه: هو المد الذي تقوم ذات الحروف دونه، ويزيد على مقدار المد الطبيعي المتقدم لسببٍ من الأسباب.

وله سببان:

١ – ما كان سببه الهمز: وهو ثلاثة أنواع:

أ- المد الواجب المتصل (واجب): وهو أن يأتي حرف المد والهمزة بعده في كلمة واحدة نحو: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، ﴿قُرُوٓءٍ﴾.

وسمي واجبا لوجوب مده أربعة أو خمس حركات.

وسمي متصلا لاتصال الهمز بالمد في نفس الكلمة.

ب-المد الجائز المنفصل (جائز): وهو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة و الهمزة في أول الكلمة بعده نحو: ﴿فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ﴾، ﴿بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾.

وسمي جائزا لجواز مده حركتين أو أربع أو خمس .

وسمي منفصلا لانفصال الهمز عن المد.

ج-البدل: وصورته: أن يكون حرف المد وقع بعد همز، وأصل حرف المد همزة أبدلت به، نحو: ﴿ءَامَنتُم﴾، ﴿أُوتُواْ﴾.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

المد والقصر: (تابع)

٢- ما كان سببه السكون:

وهو نوعان :

أ-اللازم: وهو أن يقع حرف ساكن سكونا أصليا بعد أحد حروف المد بشرط الاتصال وهو قسمان:

أ-كلمي :

-لازم كلمي مثقل:

وهو أن يقع حرف المد في كلمة وبعده حرف مضاعف (مشدد).

نحو: الصاخة، الحاقة، ولا الضالين.

-لازم كلمي مخفف:

وهو أن يقع حرف المد في كلمة وبعده حرف ساكن غير مشدد.

ولم يأت في كتاب الله إلا في كلمة واحد في موضعين من سورة يونس :﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ ،﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾.

ب- حرفي:

-لازم حرفي مثقل: وهو أن يقع المد في حرف وبعده حرف مشدد.

نحو: اللام في: ﴿الٓمٓ﴾.

-لازم حرفي مخفف:

وهو أن يقع المد في حرف وبعد حرف ساكن غير مشدد.

نحو: الميم في: ﴿حمٓ﴾.

ب- المد العرض للسكون:

وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين سكون عارض في حالة الوقف فقط:

مثاله في حرف المد: العالمين، نستعين.

مثاله في حرف اللين:

بيت، خوف،

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

المد والقصر: (تابع)

هاء الكناية (مد الصلة):

أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن: تقصر هاء الكناية، ويكتفي بتحريكها بحركتها سواء كانت ضمة أو كسرة نحو: ﴿وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾.

أن تقع بين متحركين: توصل الهاء ب:

واو مدية إن كانت مضمومة:

تمد كالمد المنفصل (٤ أو ٥ حركات) إن وقع بعدها همز، وإلا بحركتين.

ياء مدية إن كانت مكسورة:

تمد كالمد المنفصل (٤ أو ٥ حركات) إن وقع بعدها همز، وإلا بحركتين.

ويسمى المد حينئذ مد صلة باستثناء ثلاث كلمات هي: ﴿أَرْجِهْ﴾ من قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾، فإنه تقرأ بتسكين الهاء وتسمى: سكون صلة صغرى. ﴿فَأَلْقِهْ﴾ من قوله تعالى: ﴿ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ﴾ فإنه تقرأ بتسكين الهاء وتسمى: سكون صلة كبرى. ﴿يَرْضَهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ فإنها تقرأ بضم الهاء دون وصلها بواو ويسمى: قصر صلة صغرى.

أن يقع قبلها ساكن وبعدها متحرك: مثال ذلك:

قوله تعالى: ﴿ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

@Baynoonanet www.baynoona.net @BaynoonanetUAE

المد والقصر: (تابع)

تقصر الهاء و يكتفي بتحريكها بحركتها سواء كانت ضمة أم كسرة باستثناء كلمة واحدة هي: ﴿فِيهِۦ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا﴾، فإنها تقرأ بمد الهاء ووصلها بمقدار حركتين .

ملاحظة: كلمة ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ﴾.

تقرأ بتسكين القاف وقصر الهاء وفق الحكم المذكور.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

التفخيم والترقيق:

الحروف المفخمة دوما:

وهي حروف الاستعلاء.

مفخمة دوماً: وهي حروف الإستعلاء: (خص ضغط قظ) وهي على قسمين:

حروف مستعلية مطبقة وهي: (ص، ض، ط، ظ).

حروف مستعلية فقط وهي: (ق، غ، خ).

- **والتفخيم له مراتب:**

كون الحرف مفتوحا بعده ألف نحو: ﴿أَفَطَالَ﴾.

كون الحرف مفتوحا ليس بعده ألف نحو: ﴿فَغَفَرَ﴾.

كون الحرف مضموما نحو: ﴿فَطُبِعَ﴾.

الحرف ساكن: ويأخذ مرتبة حركة الحرف الذي قبله.

كون الحرف مكسورا نحو: ﴿قِيلَ﴾.

الحروف المرققة دوما: وهي بقية الحروف:

الحروف التي تفخم أحياناً وترقق أحياناً:

وهي الراء، ولام لفظ الجلالة، والألف، وغنة الإخفاء.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

التفخيم والترقيق: (تابع):

● **حالات ترقيق الراء:**

مكسورة نحو: ﴿رِجَالًا﴾.

ساكنة قبلها ياء ساكنة -ياء مدٍّ أو لين- نحو: ﴿بَصِيرٌ﴾، ﴿خَيْرٍ﴾، وترقَّق حال الوقف فقط.

ساكنة قبلها كسر أصلي في كلمة واحدة، وليس بعد الراء حرف استعلاء في نفس الكلمة نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾.

ساكنة وقبلها ساكن صحيح مسبوق بكسر في نفس الكلمة نحو: ﴿سِحْرٌ﴾.

الراء التي بعدها حرف ممال في كلمة: ﴿مَجْرِيهَا﴾.

● **حالات تفخيم الراء:**

مفتوحة نحو: رَأى.

مضمومة نحو: رُوح .

ساكنة بعد فتح أو ضم نحو: مريم.

ساكنة بعد ألف أو واو مدية نحو:الصدور، الأنهار عند الوقف.

الساكنة التي قبلها كسرلم يستوف شروط الترقيق السابقة في حالات الترقيق نحو: إرجعي.

الساكنة التي قبلها ساكن غير الياء، وقبله فتح أوضم نحو: والفجر، بالنذر حالة الوقف.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

التفخيم والترقيق: (تابع):

الحالات التي يجوز فيها الوجهان:

١- ﴿مِصۡرَ﴾ غير المنونة في قوله تعالى: ﴿ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ﴾ عند الوقف.

٢- ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِۖ﴾ عند الوقف.

٣- ﴿يَسۡرِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ﴾ عند الوقف.

٤- ﴿فَأَسۡرِ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَأَسۡرِ بِعِبَادِي﴾ عند الوقف.

٥- ﴿أَنۡ أَسۡرِ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي﴾ عند الوقف.

٦- ﴿وَنُذُرِ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ عند الوقف.

- **حالات اللام:**

اللام ترقق في جميع الأحوال إلا في حالتين:

أن تقع في لفظ الجلالة بعد فتح نحو: ﴿قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ﴾، أو كان مبدوءاً بها نحو: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾.

أن تقع في لفظ الجلالة بعد ضم نحو: ﴿يَعۡلَمُ ٱللَّهُ﴾.

الألف: تتبع ما قبلها فإن كان الحرف الذي قبلها مفخما تفخم نحو: ﴿قَالَ﴾، ﴿طَالَ﴾، وإن كان مرققا ترقق نحو: ﴿جَآءَ﴾.

غنة الإخفاء: تتبع ما بعدها، فإن كان حرف الإخفاء مستعليا فخمت نحو: ﴿مِن قَبۡلُ﴾، وإن كان مستفلا رققت نحو: ﴿أَنتُمۡ﴾.

@Baynoonanet www.baynoona.net @BaynoonanetUAE

الوقف:

- الاختياري:

ما يحصل لذاته من دون عروض سبب وهو نوعان.

جائز:

التام: وهو الذي يحسن القطع عليه والابتداء بما بعده؛ حيث لا يتعلق به لا لفظًا ولا معنًى نحو: الوقف على كلمة ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾، وبعده: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ﴾.

الكافي: وهو ما يصح الوقف عليه والابتداء بما بعده، إلا أنَّه متعلِّقٌ بما بعده من جهة المعنى، نحو: الوقف على كلمة ﴿يُوقِنُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾، فبعده: ﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ﴾.

الحسن: يصح الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده، لأنه متعلق به لفظًا ومعنًى، نحو: الوقف على كلمة ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

غير جائز:

القبيح: لا يصح الوقف عليه ولا يبدأ بما بعده، لأن فيه قطعًا للمعنى أو تغييره، نحو: الوقف على كلمة ﴿يَغْفِرُ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ﴾.

- **الاختباري:**

لأجل التعليم أو الامتحان.

- **الاضطراري:**

بسبب ضيق نفس أو غيره.

الوقف على رؤوس الآي:

يستحب ذلك، وعدَّه بعض العلماء سنّة، لحديث أم سلمة رضي الله عنها أنها سُئلت عن قراءة النبي ﷺ، فقالت: «كان يقطع قراءته آية آية» [رواه أحمد والترمذي].

@Baynoonanet www.baynoona.net @BaynoonanetUAE

الابتداء:

● **الاختياري:**

ما يقصد لذاته من دون عروض سبب وهو نوعان.

جائز:

التام:يصح البدء به لعدم تعلقه بما قبله لا لفظًا ولا معنًى، نحو: الابتداء بكلمة ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾ في قوله تعالى:﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

الكافي:يصح البدء به لتعلقه بما قبله معنى لا لفظا نحو: الابتداء بكلمة ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ في قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾.

الحسن: لا يحسن البدء به بل ينبغي إعادة ما قبله نحو: الابتداء بكلمة ﴿رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ في قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

غير جائز:

القبيح: لا يصح البدء به مطلقا لفساد معناه.

الحقيقي: البدء بآية مستقلة بالمعنى عما قبلها.

الاختياري - الإضافي: البدء بآية لها علاقة بما قبلها.

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet

www.baynoona.net